

اللباب في علل البناء والإعراب

أصلًا فيكون الوزن فعلاً لا و ولا نظيره وإمّا أن تكون زائدة وهو بعيد لأنّ زيادة النون أسهل من زيادة الهمزة حشواً ولا يصحّ أن يجعل الجميع أصلًا لعدم النظر .

والنون في عنصراً وعنصراً زائدة لعدم النظر ولأنّ من العَصْر والعَصَل وهو الاعوجاج ومَنْ ضمّ الضاد حكّم بالزيادة أيضاً لثبوت الزيادة في المثال الآخر والاشتقاق .

والنون في رِعْشَنْ وضَيْفَنْ وِخْلَيْنْ وِخْلَيْفَنْ زائدة للاشتقاق وقد زيدت النون علامة للرفع في الأمثلة الخمسة لعلّة ذكرناها في باب الأفعال من هذا الكتاب فإنّ قيل فقد ذكرتم أشياء من الألفاظ الأعجمية وحكمت على بعض حروفها بالزيادة مثل نَرَجِسْ ومن أين يُعلم ذلك وهي كالحروف في جمودها .

قيل لَمّا تكلمت بها العربُ وصرّ فوها في الجمع والتصغير وغيرهما أجروها مجرى العربيّ ومن هنا حكمتنا على ألف لجام وواو نَيْرُوزِ وياء إبراهيم بالزيادة لقولهم لُجُمٌ ونواريز وأبارهة أو براهمة .

وأما النون في جُنْدَعْدَلِ فزائدة لعدم النظر في قول مَنْ ضمّ الجيم وفتح

الدال